

مفتاح زنزانة نابليون يباع بمبلغ قياسي



لندن: «أ.ف.ب»

حقق مفتاح زنزانة نابليون بوناپرت عائداً قياسياً؛ إذ أعلنت دار مزادات «سوذبيز» عن بيع مفتاح الغرفة التي توفي فيها بوناپرت في جزيرة سانت هيلينا، حيث نفاه البريطانيون، مقابل 81900 جنيه إسترليني (92 ألف يورو)، الخميس. وشارك 11 شخصاً في المزاد على هذه القطعة المعدنية البالغ طولها 13 سنتيمتراً، والتي بيعت بسعر يفوق بست عشرة مرة، تقديرها الأولي الذي كان يتراوح بين 3000 و5000 جنيه إسترليني (5500 يورو).

وعثر على المفتاح «في م ظروف كان في صندوق منزل أسكتلندي»، وفق ما أوضح في بيان، ديفيد ماكdonالد المتخصص في الآثار البريطاني في «سوذبيز» قبل عملية البيع.

وأضاف أن «الأسرة التي كانت تمتلكه، علمت بأن المفتاح كان موجوداً في مكان ما، لكنه كان مخفياً». وجلب جندي يدعى تشارلز ريتشارد فوكس، كان في جزيرة سانت هيلينا، بعد وفاة الإمبراطور الفرنسي عام 1821، المفتاح إلى أسكتلندا ليقدمه لوالدته التي كانت «من أشد المعجبين» بالحاكم السابق، لدرجة أنها أرسلت إليه حلويات وكتباً أثناء أسره. وعثر أحفادها في النهاية على المفتاح وقرروا بيعه في مزاد.

وقال ماكdonالد: «غالباً ما نرى متعلقات مرتبطة بنابليون، كلوحات أو قطع أثاث من أحد منازلہ الرائعة، لكن ثمة شيء قوي جداً في ما يخص هذا المفتاح، خصوصاً أنه يأتي من المكان الذي سجن فيه، ومن الغرفة التي توفي فيها». وكان فوكس قد سحب المفتاح بنفسه من قفله خلال زيارة للمكان بعد وفاة نابليون، وفق ما أوضح في مذكرة مؤرخة في 6 أيلول/سبتمبر 1922، بيعت مع المفتاح

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024